

الأغاني

عظيم البطن .

كبير العجيزة صغير القدمين دقيق الساقين يشتد عليه المشي فكان كثيرا ما يقول لقد
أتعبني هذا الصوت لقد طفت سبعا وأضر بي ضررا طويلا شديدا .

وأنا رجل ثقال بترددي إلى أبي سعيد لأسمع شهادته .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا النضر بن عمرو عن الهيثم بن عدي قال .

كان المطلب بن عبد الله بن حنطب قاضيا على مكة فشهد عنده أبو سعيد مولى فائد بشهادة
فقال له المطلب ويحك أأنت الذي يقول .

(لقد طفتُ سبعاً قلتُ لمّا قضيتُها ... ألا ليت هذا لا عليّ ولا ليا) .

لا قبلت لك شهادة أبدا .

فقال أبو سعيد أنا والله الذي أقول .

(كأن وجوهَ الحنظليّين في الدُّجَى ... قناديلُ تَسْقِيها السَّلايطُ الهياكلُ
). .

فقال الحنطبي إنك ما علمتك إلا دبابا حول البيت في الظلم مدمنا للطواف به في الليل
والنهار وقبل شهادته .

نسبة الصوت المذكور قبل هذا الذي في حديث إبراهيم بن المهدي وخبره .
صوت .

(أفاضَ المدامعَ فَتَلَى كُدىً ... وَقَتَلَى بِكُثُوةٍ لم تُرْمَسْ) .

(وَقَتَلَى بِرَوْجٍ وباللَّاتَيْنِ ... من يَثْرِبِ خَيْرُ ما أَزْفُسْ)